سلسلة رموز فلسطينية (10)... الفنان عبد الرحمن أبو قاسم

ممثل وفنان فلسطيني قدير؛ ولد في الأول من كانون الثاني/ يناير من عام 1942 في قرية صفورية قضاء مدينة الناصرة الجليلية... لجأت عائلته إلى سورية وسكنت عائلته لسنوات طويلة في مخيم اليرموك، شارع اليرموك وبالتحديد خلف فرن حمدان وقبل عقدين من الزمن سكن في منطقة صحنايا إلى الجنوب الغربي من دمشق.

بدأ العمل في مسارح المدارس الابتدائية والإعدادية في دمشق منذ عام ١٩٥٤، وانتقل بعد ذلك للتمثيل في الفرق والنوادي السورية ومنها نادي الأزبكية.. كما قام بالتمثيل في نوادي الأونروا في المخيمات الفلسطينية في سورية؛وانضوى في فرقة مسرحية لحركة فتح وكان اسمها فرقة فتح المسرحية، وقدم خلالها أكثر من(١٥) عرضاً، ثم تبنت منظمة التحرير الفلسطينية هذه الفرقة وأصبح اسمها المسرح الوطني الفلسطيني، وكان لي شرف التعرف على هذه القامة الفنية مع صديقه نصر شما في مطلع الثمانينيات في مكتب الإعلام الجماهيري الفلسطيني التابع لحركة فتح وكان مقره شارع فلسطين جانب استوديو ليزا للتصوير، وكنت ألاقيه في غالب الأعياد في منزل دار عمي أبو زوجتي قرب المدينة الرياضية جنوب اليرموك.

توفي أبو هيثم في 10 نيسان /إبريل من عام 2020 تاركاً ارثاً زاخماً من الأعمال الفنية.

رحمه الله واللي خلف مامات..وللعلم زوجة الراحل (أم هيثم) هي خالة زوجتي أم أشرف.

بقلم الكاتب: أ. نبيل السهلي